

المجلد الثاني

انشت في اول كانون الثاني سنة ١٩٣١ الموافق ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩

تصدر في دمشق مرة في الشهر

قيمة اشتراكها ليرة ونصف سورية



« فهرست الجزء الثاني عشر من المجلد الثاني »

كانون الاول سنة ١٩٣٢

صحيفة	
٣٥٣	اعمال المجمع العلمي العربي (العامة)
٣٧٣	خلاصة اعمال المجمع في هذه السنة
٣٧٨	اجوبة العلماء والمستشرقين
٣٨٠	المؤتمرات الاندلسية
٣٨١	آراء اعضاء المجمع
٣٨٢	مطبوعات حديثة
٣٨٧	شكر العلماء والادباء والصحف . ورجاء
٣٨٨	ختام المجلد الثاني . واعتذار
٣٨٩	الفهرس الاول العام
٣٩١	« الثاني للاعلام

لايسد محمد كرد علي
لاين بسام
لاياس بك القديمي





الجزء ١٢ كانون الاول سنة ١٩٢٢ الموافق ربيع الثاني سنة ١٣٤١ المجلد ٢

اعمال المجمع العلمي العربي

تاريخه - اعماله - الغرض منه - اعضاؤه - اقوال العلماء فيه - طرق تربيته

«نقري السيد محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي الذي رفعه، لحضرة صاحب
الفضيلة السيد صبي بك بركات الخالدي رئيس الاتحاد السوري»
مولاي الرئيس المعظم :

تعلون ايديكم الله ان اهم المجامع الادبية في جبهة العرب سوق عكاظ ومربد
البصرة . واسمها في الاسلام المجمع الذي انشأه امير المؤمنين المأمون العباسي في بغداد
لنقل الكتب العلمية الى اللسان العربي مؤلفاً من اهل الملل والنحل المتخالفين في العقائد
المتفقين في السعي لاشرف المقاصد وقد أنشئت في الاندلس ايام عز العرب عدة مجامع
واسمهرها على ما يظهر مجمع طليطلة الذي كان يجتمع فيه اربعون عالماً ثلاثة اشهر
السنة . وما عدا ذلك فمجالس افراد قامت في ادوار مختلفة لم تنظم بقانون ولم تسر على
خطة معينة فذهب اثرها بذهاب القائم عليها من ملك او امير عاقل او عالم او اديب عامل
اما في حكومات الحضارة الحديثة فان فرنسا كانت من السابقات في انشاء المجامع
العلمية والادبية شأنها في كثير من اوضاع المدنية فأسس المجمع العلمي الفرنسي في
باريس اوائل المئة السابعة عشرة ليبلاد وكانت غاية تنقيح اللغة الفرنسية . والنظر في
نحوها وصرفها وشعرها ونقد كتبها وادبائها واجازة اليهودين منهم وتنبيه الانظار الى

١٩٣٠ بوزارة المعارف فعاد المجمع الى تنظيم جلساته ثم ضم اليه عضوين آخرين من اعضائه القدماء فاصبح اعضاؤه اربعة موظفين

وكان اول عمل للمجمع لما عاد الى نظامه ان اصدر مجلة المجمع العلمي العربي . وقد ظهر منها حتى الآن مجلدان ينشر فيها اعماله واعمال اعضائه العاملين والمراسلين والشرفيين ممن تخبرهم ليعاونوه بعد البحث الطويل في الشام ومصر والعراق وتونس والجزائر ومراكش واوروبا واميركا ويبحث بمجلته الى اعضائه مجاناً والى اشهر الجامعات والجامعات ودرر مكتب في القارات الاربع آسيا وافريقية واوروبا واميركا وقد بلغ عدد من تبادلهم مجلة المجمع من هذه الجامعات والمكاتب والجامعات في اوروبا ٨٥

وبذلك زادت شهرة المجمع في الاندية العلمية فاصبحت الجامعات والجامعات تنادي به بكتبها ومذكراتها ومجلاتها وتدعوه بصورة رسمية الى مؤتمراتها وقد دعي في هذه السنة الى العيد القومي للجمعية الآسيوية الباريزية والى عيد المجمع الملوكي في بروكسل ودعي في السنة الماضية الى مجمع المستشرقين في ليدسبك

واستنسخ الكتب العربية النادرة القديمة المتعلقة خاصة بتاريخ سورية وآدابها وذلك من مكاتب اوروبا وغيرها بالقلم او بالتصوير الشمسي ولا يزال يستمدي الكتب والمطبوعات والمجلات من جامعات اوروبا واميركا وجامعاتها ولا سيما مجامع فرنسا ووزاراتها وجامعاتها حتى تجمع لديه كميات وافرة من كرم انكرماه بالعالم زادها مجموعة مكتبته الخاصة ودار الكتب العربية فبلغت الاولى زهاء الف وثلاثمائة مجلد والثانية اربت على تسعة آلاف مع انها منذ تأسيسها قبل اربعين سنة الى ان تولاه المجمع لم تزد على اربعة آلاف مجلد . وكان المجمع ياتي المحاضرات في موضوعات علمية وادبية على الجمهور مرة كل اسبوعين فانشأ يلقيها مرة في الاسبوع وهو يفكر الآن في القاها مرتين او اكثر كل اسبوع انتخرج من المحاضرين في المستقبل جماعة يصلحون للتدريس على مقاعد مدرسة الآداب التي تضاف الى الجامعة السورية المؤلفة الآن من مهندسين فقط الطب والحقوق . وقد زاد الابدال على سماع تلك المحاضرات حتى قدر معدل المستمعين كل مرة من طبقات مختلفة باكثر من مائتي مستمع معظمهم من الوجهاء والفضلاء والادباء وطلاب المدارس العالية ولا يقل عدد الخلفين يومياً الى داري الآثار والكتب عن ثمانين مطالعاً

وزاراً وهي نسبة محدودة اذا اقتسناها بعدد من كان يختلف الى المحاضرات منذ سنتين وما كانوا يزيدون على الخمسين الا نادراً او بمن كان يغشى دار الكتب قبل ان تربط ادارتها بالمجمع وكانت تمضي الايام ولا يدخلها الا ناسخ او متفرج على جلودها ورفوفها وقيمتها ومفصلها واخذ المجمع بعد عطلة الصيف الماضي بمقد جلسات علمية اسبوعية يحضرها اعضاؤه وطائفة ممن يدعوه من اهل الفضل والادب فتلقى عليهم اعمال المجمع الاسبوعية ويطلعهم على الرسائل الواردة عليه من الاقطار في الموضوعات العلمية والادبية ويعرض عليهم مبادلات الكتب والمجلات وما اهدي اليه من الآثار والاسفار وتؤخذ آراؤهم ويستشارون فيما يعرض للمجمع ويناقشون في الالفاظ الواجب وضعها والاعلاط الشائعة التحتم الافلاع عنها ويفكرون في تنظيم داري الكتب والآثار على احدث طراز وقد وضع برنامجا ونهأرس لها وهيا للزارين منذ سس سجلات تدون فيها اسمائهم وملاحظاتهم وقد بلغ عدد من زاروها زهاء خمسة آلاف بينهم كثير من الممتازين من السوريين والمصريين والعربيين ولم يقصر اعضاء المجمع في وضع تأليف وتصحيح رسائل وكتب نادرة قديمة والتعليق عليها وقد طبع بعضها واعد الباقي للطبع والنشر ولولا ضيق ميزانيته والتعطيل الذي طرأ عليه مدة طويلة لنشر طائفة صالحة من هذا القليل . وبواسطة المجمع صححت نية بعض فضلاء الاعيان مؤخراً على وضع جوائز مالية للمؤلفين في موضوعات عينوها والمجمع هو الحكم وراضع القيود والشروط . وكان المجمع اجاز من ميزانيته بعض المجدين من الكتاب والعلم بمقدار من المال وبابتياح كمية من كتبهم ورسائلهم لنشيطاً لهم وقد ارسل المجمع مدير التحف اثنتي علم الآثار على اعظم علمائها في مدرسة الماور في بباريز لينظم دار الآثار على اسلوب علمي يستفاد منه فيعدو التحف مخزناً من المفاخر القومية وفي نية المجمع ان يزين لاحد من درسوا الدروس الوسطى من ابناء سورية لينقطع الى مدرسة السجلات *Ecole des charles* في بباريز فيحسن بعد ثلاث سنين تنظيم دار الكتب على اسلوب علمي حديث .

وهكذا يدأب المجمع في خدمة العلم والافة والآداب ويوسع دائرتها ويمهد الطريق امام السوريين للاستفادة منها ليكون مرجعاً ثقة للكتابة وهو يجب على امثلة ترد عليه من العلماء او يعارض بعض الكتب التي يطعمها المستشرقون على ما في دار

الكتب العربية من الامهات المخطوطة وبذلك يخدم الاسم السوري خاصة والعربي عامة ويتقارب علماء العرب مع المشتغلين بعلمهم من الافرنجية ضروب المعارف والافكار النافعة للمجمع العلمي اعضاء موظفون وهم لجنة الادارية وعددهم في دمشق ثلاثة فقط ورئيس وله احد وسبعون عضواً شرفيين فاعضاؤه الشرفيون في دمشق وهم يحضرون جلسة المجمع الاسبوعية واعضاؤه في غير دمشق يرسلون المجمع بأرائهم ويشاركونه في عمله العلمي فالمجموع خمسة وسبعون عضواً اليك اسماءهم ومواطنهم واشارة الى بعض ما تفرّدوا به من المباحث التي دعت المجمع الى ضمهم اليه :

(١) الاستاذ السيد انيس سالم

(٢) الاستاذ الشيخ عبد القادر المغربي

(٣) الاستاذ السيد عيسى اسكندر المعالوف

« هؤلاء الثلاثة اعضاء موظفون »

(٤) العلامة الاستاذ الشيخ سليم البخاري رئيس علماء دولة دمشق صاحب المباحث العلمية والدينية واللغوية .

(٥) الاستاذ سليم بك عنجوري صاحب كنز الناظم وسحر هاروت وبدائع ماروت وغيره من الكتب الادبية واللغوية في دمشق .

(٦) الاستاذ فارس بك الخوري العالم الحقوق في المحقق صاحب المقالات والابحاث المنشورة في كثير من المجالات والصحف في دمشق .

(٧) الاستاذ الشيخ عبد الرحمن سلام صاحب المقالات في الادب واللغة والشعر في دمشق .

(٨) الاستاذ الشيخ عبد القادر المبارك اللغوي المشهور بابجائه ومحاضراته في دمشق .

(٩) الاستاذ الياس بك القدسي صاحب المؤلفات في البحث عن عادات الشرقيين وغير ذلك من الابحاث المنشورة في كتب المجامع العلمية الادبية وهو يحسن اليونانية القديمة والحديثة احسانه للفرنسوية ويمتاز باضطراله بالعربية الفصحى والعامية في دمشق .

(١٠) الاستاذ السيد عبد الله رعد صاحب المقالات المشهورة في بلاد الحبش

- وعادتها ولغتها وهو اخصائي بلغة الاحباش احدى امهات اللغات السامية في دمشق .
- (١١) الاستاذ السيد سليم الجندي صاحب تاريخ المعرة المخطوط وصاحب المقالات اللغوية والادبية في دمشق .
- (١٢) الاستاذ الدكتور مرشد خاطر بك صاحب الابحاث اللغوية الطبية الخطيب الادب في دمشق .
- (١٣) المطران ميخائيل بخاش صاحب الابحاث في اللغة السريانية واللاتينية وغيرها في دمشق .
- (١٤) الاستاذ رشيد بك بقدونس صاحب المباحث اللغوية والادبية الجيدة في دمشق .
- (١٥) الاستاذ كتيان هوار Huart من اعضاء الجمع الادبي ومن اعضاء الجمعية الآسيوية بباريز صاحب التأليف الكثيرة ونشر كتاب البدء والتاريخ .
- (١٦) الاستاذ المسيو دوسو Dussaud الانزي في متحف اللوفر بباريز صاحب المصنفات النافعة في العرب قبل الاسلام في الشام وفي الصفا وجبل الدروز واللغة الصوفية وفي بلاد النصارى وغيرها .
- (١٧) الاستاذ المسيو غابرييل فران Ferrand الوزير المفوض احد اعضاء الجمعية الآسيوية الفرنسية ونشر كتاب الملاح البصري العربي ابن ماجد .
- (١٨) العلامة المسيو ماسنيون Massignon استاذ علم الاجتماع الاسلامي في كوليج دي فوانس بباريز وصاحب التأليف والمقالات المفيدة ولا سيما في الخلاص والمتصوفة في الاسلام .
- (١٩) الاستاذ العلامة السنيور جويدي Guidi احد اعضاء مجلس الاعيان في رومية وشيخ المشرقيات في اوربا وصاحب التأليف والابحاث المهمة بالعربية والاطالية ومن اساتذة الجامعة المصرية سابقاً .
- (٢٠) الاستاذ البرنس ليوني كابتاني Caetani صاحب تاريخ الاسلام باللغة الايطالية ظهر منه سبعة مجلدات ضخمة وصغير ايطاليا في واشنطن اليوم .
- (٢١) الاستاذ نالينو Nallino معلم العربية في جامعة رومية وصاحب التأليف الكثيرة ونشرها مثل كتاب ريج البتاني وعلم الفلك عند العرب ومن اساتذة الجامعة المصرية سابقاً .

- (٢٢) الاستاذ غريفي Griffini استاذ العربية في جامعة ميلانو في ايطاليا
وناشر الكتب والابحاث الجلية على العرب بالعربية والايطالية وهو اليوم ينظم دار
الكتب الساطانية في قصر عابدين بمصر .
- (٢٣) الاستاذ الاب آسين Asin مدرس العربية في جامعة مجريط في اسبانيا
وصاحب التأليف الكثيرة بالاسبانية ومنها كتابه الذي اورد فيه ادلة تاريخية على ان
شاعر الطليان دانتى في كتابه جهنم قد اخذ عن المعري في رسالة الغفران
- (٢٤) الاستاذ دافيد لويس Lopes استاذ العربية في جامعة لشبونة عاصمة
البورتغال ونشر كتب عربية مفيدة
- (٢٥) العلامة الاستاذ براون Browne ناشر الكتب المفيدة بالعربية والفارسية
من اساتذة جامعة كبريج في انكلترا
- (٢٦) العلامة الاستاذ بيفن Bevan استاذ العربية في جامعة كبريج ونشر
كتاب مناقضات جريو والفرزدق
- (٢٧) العلامة الاستاذ مرجليوث Margoliouth مدرس العربية في جامعة
اكسفورد ونشر الكتب المفيدة بالعربية والانكليزية ولا سيما جميع الادباء ليسافوت
والانساب السعداني ونشوار المحاضرة للتنوخي
- (٢٨) العلامة الاستاذ هوتسما Houtsma مدير تأليف دائرة المعارف الاسلامية
في اوترخت من بلاد هولاندة وصاحب التأليف الكثيرة ومما نشره تاريخ اليعقوبي
- (٢٩) العلامة صنوك هيرغرون Snouck hurgronje استاذ العربية في جامعة
ليدن وعميدها وامام الفقه الاسلامي والاصول والحديث والتفسير في اوربا كلها
- (٣٠) الاستاذ اراندونك Arendonk مؤلف تاريخ المعتزلة وصاحب المقالات
المنشورة في الموضوعات الاسلامية وغيرها من اساتذة جامعة ليدين في هولاندة
- (٣١) العلامة هومل Hommel استاذ اللغات السامية في جامعة مونبخ عاصمة
بافاريا وصاحب التأليف والابحاث المهمة باللغة الالمانية
- (٣٢) الاستاذ ميتفوخ Mittwoch استاذ اللغة العربية في مدرسة اللغات
الشرقية في برلين ونشر ابحاث مهمة عن العرب

- (٣٣) العلامة سخاو Sachau . مؤسس مدرسة اللغات الشرقية في برلين ونشر كتاب الطبقات الكبير لابن سعد وكتاب البيروني في مذاهب الهند وغيره
- (٣٤) العلامة بروكمان Brockelmann استاذ العربية في جامعة هاليم ونشر الابحاث المفيدة ومؤلف كتاب تاريخ آداب اللغة العربية .
- (٣٥) الاستاذ ريشارد هارتمان Hartmann في جامعة ليبسيك صاحب المقالات والابحاث المتعلقة بالعرب .
- (٣٦) الاستاذ هوروفيتس Horovitz استاذ العربية في جامعة فرانكفورت بالمانيا ونشر عدة كتب للعرب وابحاث ومقالات في العربية والالمانية .
- (٣٧) العلامة زيتستين Zettersteen استاذ العربية في جامعة اوبسالا في اسويج ونشر عدة كتب بالعربية .
- (٣٨) الاستاذ موبرج Moberg مدرس العربية في جامعة لوند في السويد .
- (٣٩) الاستاذ بدرسن Pedersen استاذ العربية في جامعة كوبنهاغن عاصمة الدانمرك وصاحب الابحاث المفيدة بالدانمركية والالمانية .
- (٤٠) العلامة الاستاذ بول Buhl الدانمركي احد المؤازرين في الموسوعات الاسلامية المشهور لم بمعرفه احوال العرب .
- (٤١) العلامة اوستروب Oeustrup احد اساتذة اللغات السامية في جامعة كوبنهاغن معروف بابحاثه الشرقية .
- (٤٢) الاستاذ موجيك Mzik ناشر الكتب المفيدة العربية في دار كتب الامة في فينا عاصمة النمسا .
- (٤٣) الاستاذ جير Geyer في جامعة فينا احد المستعربين من النساءوين وله ابحاث ومقالات .
- (٤٤) الاستاذ كوفالسكي Kowalski استاذ العربية في جامعة فراقو من اعمال بولونيا وله مقالات وفصول حسنة .
- (٤٥) العلامة موسيل Musil استاذ اللغات الشرقية في براغ عاصمة التشيك و صوفاكيا ومؤلف الابحاث الكثيرة عن هذه الديار المعروف عند البادية من

- اهلها باسم الشيخ موسى الرولي لانه قضى عشرة سنة في صحابة عشرة الرولة .
- (٤٦) العلامة المسيو مونتيه Montet استاذ اللغات السامية في جامعة جنيف في سويسرا وعميد اساتذتها المعروف بابحاثه الدقيقة عن الاسلام والعرب .
- (٤٧) العلامة الاستاذ هيس Hess مدرس العربية في جامعة زوريخ في سويسرا المشهور بابحاثه الاثرية .
- (٤٨) الاستاذ المسيو ميشو بلير Michaux Bellaire صاحب الابحاث المفيدة والتأليف الممتعة بالافرنسية عن بلاد مراکش نزيل طنجة .
- (٤٩) الاستاذ العلامة الشيخ محمد بن ابي شنب احد اساتذة كلية الآداب في الجزائر وصاحب التأليف الممتعة .
- (٥٠) الاستاذ العلامة المسيو رينه باسيه Basset عميد كلية الآداب في مدينة الجزائر وصاحب التأليف والابحاث الكثيرة المفيدة .
- (٥١) العلامة السيد حسن حسني عبد الوهاب من اساتذة الخلدونية في تونس وناسر الكتب الكثيرة والابحاث المفيدة باللغتين العربية والافرنسية ولاسيما في آداب تونس وتاريخها وحضارتها واصول مبادئها .
- (٥٢) العلامة المسيو مارسيه Marçais مستشرق الفرنسي المعروف بابحاثه عن الاسلام والمسلمين في افريقية نزيل تونس .
- (٥٣) الاستاذ المسيو ارتوركي Guy قنصل فرنسا في طرابلس الغرب وناسر ابحاث نافعة بالعربية وغيرها .
- (٥٤) الاستاذ السيد امين الريحاني صاحب الكتب والرسائل المعروفة بالعربية والانكليزية منها نقل رباعيات المعري ونزوم ما لا يلزم شعراً الى الانكليزية .
- (٥٥) العلامة الامير شكيب ارسلان صاحب الابحاث المشهورة وناسر عدة كتب بالعربية ومنها القيمة لابن المقفع ورسائل الصابي وغيرهما وهو مشهور بترسله وشعره .
- (٥٦) العلامة احمد تيمور باشا اللغوي المؤرخ صاحب الابحاث اللغوية المفيدة ومصحح اغلاط لسان العرب وصاحب مهمم الالفاظ العامية المصرية وواقف اكبر مكتبة عربية في الشرق في القاهرة .

- (٥٧) العلامة احمد زكي باشا صاحب التأليف المتمعة والابحاث المهمة في حضارة العرب وناشر ذخائر الكتب العربية ومنها نكت الثمين والتباج للجاحظ والاصنام لابن الكلبى ووافف مكتبة مهمة لا تقل عن عشرة آلاف مجلد في القاهرة .
- (٥٨) العلامة الدكتور يعقوب صروف احد منسقي المتططف وصاحب الابحاث والتأليف المشهور .
- (٥٩) العلامة الاستاذ احمد بك كمال الاثري المشهور مدير المتحف المصرى وصاحب التأليف الكثيرة المفيدة منها الحضارة القديمة والمعجم الطول في مشاركة الالفاظ العربية المصرية .
- (٦٠) العالم الشيخ احمد الاسكندري في دار العلوم والجامعة المصرية بالقاهرة وصاحب الابحاث اللغوية الدقيقة .
- (٦١) العلامة رفيع بك العظم صاحب اشهر مشاهير الاسلام وغيره من الابحاث والرسائل والمقالات العلمية نفيدة نزيل القاهرة .
- (٦٢) العلامة الشيخ خليل الخالدي الرحلة المشهور ولا سيما في معرفة الكتب والمؤلفين في القدس .
- (٦٣) العلامة الشيخ سعيد الكبرى المشهور بابحاثه وعلمه نزيل عمان .
- (٦٤) العلامة الشيخ احمد رضا المعروف بابحاثه وتأليفه من علماء جبل عامل .
- (٦٥) العلامة جبر افندي ضومط استاذ العربية في الجامعة الاميركية في بيروت وصاحب التأليف المدرسية المتمعة .
- (٦٦) الاستاذ الاب لويس شيفو منسقي مجلة المشرق وصاحب التأليف الكثيرة والابحاث المفيدة وناشر كثير من الكتب العربية منها تهذيب الالفاظ لابن السكيت والالفاظ الكتابية للهذاني وتاريخ بيروت لصالح بن يحيى وحاسة البحري وغيرها .
- (٦٧) الاستاذ بولس الخولي مدير مجلة السكاية ومن اساتذة الجامعة الاميركية المشهور بابحاثه العلمية ولا سيما في التربية والتعليم .
- (٦٨) الاستاذ اليكولت فيليب طرازي مدير دار الكتب الكبرى في بيروت وصاحب تاريخ الصحافة وغيره .

(٦٩) العلامة الاستاذ الشيخ عبد الله البستاني اللغوي المحقق المشهور .

(٧٠) الاستاذ السيد جرجي بني صاحب مجلة المباحث في طرابلس الشام ومؤلف

تاريخ سورية وغيره .

(٧١) الاستاذ الشيخ بدر الدين النعساني ناشر عدة كتب مهمة وصاحب كتاب

التعليم والارشاد في حلب .

(٧٢) الاستاذ قسطنطين بك الحمصي صاحب كتاب الانتقاد وغيره في حلب .

(٧٣) الاستاذ زكي بك مغامر الكاتب المحقق باللغتين العربية والتركية نزيل الاسكندرية

(٧٤) العلامة الاستاذ السيد محمود شكري الآلوسي صاحب كتاب بلوغ الارب

وغيره من الكتب والرسائل الممتعة في بغداد .

(٧٥) العلامة الاب انستاس ماري الكرملي صاحب مجلة لغة العرب ومؤلف تاريخ

بغداد المشهور بأبحاثه اللغوية والتاريخية المنشورة في أهم الجلات الشرقية والغربية في بغداد .

اسحاب هذه الشخصيات الراقية هم الذين يؤمنون بجمعنا ومنهم يستمد مادته العامة

وبافكارهم يسترشد . واللبيب يدرك ان هذه الطائفة الراقية من اجيال الناس اذا تناغت

وكثر لناغيمها لا بد ان تأتي بفرائد يعود نفعها على احياء العلم والخضارة . واني يسؤني

في هذا المقام ان اذكر من فجع بهم المجمع العربي منذ تأسيسه وهم اربعة علماء اعلام

عدا فقد هم اجزل الله ثوابهم خسارة على آداب العرب وعلومهم . وهم استاذنا العلامة

الكبير الشيخ طاهر الجزائري المشهور بخدمته للعارف والعلم في الشام ومؤسس خزانة

الكتب الظاهرية بدشتي وخزانة الكتب الخالدية في القدس الذي نشر اكثر من

ثلاثين مجلداً من تأليفه واحيا عشرات من كتب العرب في مصر والشام . والاستاذ

السيد نخلة زريق من كبار علماء اللغة ومن الواقفين على اسرارها في القدس . والاستاذ

مارتين هارتمان صاحب الابحاث والتصانيف النافعة في العرب . واحد اساتذة مدرسة

اللغات الشرقية في عاصمة برن سويسا . والعلامة الاستاذ غولدسبير صاحب التأليف

والابحاث الكثيرة بالعربية والالمانية ومدرس التفسير والحديث والاصول والفقه

وآداب العرب في جامعة بودابست عاصمة المجر . وهو الذي صح فيه ما قاله صديقنا

الاستاذ احمد زكي باشا المصري في الاستاذ درانيورغ وقد دخل عليه في مدرسة

اللغات الشرقية بباريز وهو يدرس تفسير القرآن الكريم : فقال وجدته اسرائيلياً
يدرس كتاب المسلمين لجماعة من المسيحيين .

لما انشئ المجمع العلمي العربي في دمشق ونفي خبر اعماله الى الجامعات العلمية في الغرب
وردت عليه رسائل التهنئة والتشجيع من ام مختلفة وظهرت الاندية العلمية سرورها
بالمولود العربي الجديد الذي هو اول واحد من نوعه في الاقطار العربية نظم بنظام
الجامع العربية وقام بأيدي اهل البلاد وقد ابغى بعض الجامعات العلمية في فرنسا اعضاءها
بتأليف مجمعا في جاساتها العامة وخاصة فصفى الاعضاء مبتهجين ببناء من الجامعات على
ما ذكروا ذلك في محاضر جساتهم المنشورة في مذكراتهم ومجلاتهم .

واليك الآن بعض ما خاض المجمع في ادوار مختلفة من عبارات التنشيط تأخذها من
رسائلهم المطولة المحفوظة عندنا بدون تعيين زمان ومكان دليلاً على حسن وقع هذا
العمل من نفوس العلماء والباحثين .

قال الاستاذ دوفيدو رئيس الاكاديمية الليتوانية في رومية ما تعريبه : ولا شك
في ما نجم عن هذا العمل من النفع العظيم والثمرة الكبرى اذ هي الوسيلة الوحيدة في
احياء اللغة بل قل في احياء اللغة العربية نفسها اذ لا حياة لامة الا بلسانها كما لا يخفى
على كل ذي بصيرة .

وقال العلامة الاستاذ جويدي احد ائمة المشرقيات في ايطاليا مانصه : وارجو
ان المجمع العلمي يوفق على النظامية المشهورة وعلى دمشق ايضاً تصح التسمية «ام الدنيا
وصيدة البلاد»

وقال العلامة بروكان من شيوخ المشرقيات في المانيا مانصه : واني لارجو ان
العلوه من العرب في الازمان الماضية ترتقي باعمال المجمع الجليل الى الدرجة العليا فتتبر
بنهر اسها كل اقطار العرب وغيرهم وتهديهم الى ذروة التمدن والتراث

وقال العلامة غريفي استاذ العربية في جامعة ميلانو مانصه : وامي عظيم بان
تكمن هذه النهضة ابتداءً توزيع العدل والمعارف النافعة بين ام البحر المتوسط وقفا
لمبادئ الحق والحرية - حرية الام والاطنان - وان تكون نهضتكم الادبية والعلمية

لجر عهد جديد في العالم العربي الاسلامي فجر عهد الاحرار في بلادهم والكرامه
مع خيولهم .

وقال العلامة تيودور سكو رئيس جامعة بادني في رومانيا مانعريه : اهنكم
واعني الامة العربية بهذه الهمة السنية التي تبذلونها لترقية العلوم وتقدمها في بلادكم
ومن مسعد لنا ان نعقد مع مجتمكم علاقات علمية لاننا نعتقد ان احسن العلائق بين
الشعوب المتقدمة الروابط المؤسسة على التهادن العتي

وقال السنيور فريديرايا الاباطي مانعريه : ستضاف صفحة جديدة من تاريخ
العالم الى الصفحات القديمة المتعلقة بهذه الامة الفديرة الذكية النابعة واعني الامة
العربية . وقولنا المجمع العربي يعدل قولنا احياء العرب . وهذا يدركه الناس احسن
ادراك وهو جدير بالاعجاب

وقال العلامة دوسو الاثري الفرنسي مانعريه : ان المتحف ككتبة مركز
الدروس العالية وناديك بما له من الفائدة في الاحتفاظ بمظاهر الفن العربي التي بانث
من الشهرة المبالغ ولا اري في حاجة الى الاضافة في اجتذابه لقلوب السامع فانه سيمهد
لهم السبيل الى التعمق في معرفة البلاد

وقال العالم الدكتور كوفسكي استاذ اللغات الشرقية في جامعة قراقوف في بولونيا
باسم اساتيد دارالفنون والمجمع العلمي البوني مانعريه : وانا ارجو ان يكون مجتمكم قطباً
للعلم العربي ومنبع الحرية والديمية في بلادكم وان يربط حسن العلائق بين وطنكم ووطننا .
وقال العلامة مرجليوث استاذ العربية في جامعة اكسفر دمانصه : وانا لم نزل
على ثقة معرفتنا باذلين جهدهم في ترقية العلوم الشرقية لازال مجتمكم العلمي ناشر لوائها
ورافع عنها وموقد نيرها ومكرم جيرانها

وقال العلامة المارشال ابوتي المفوض العام في مراکش مانعريه : ثقبوا كل الثقة
بانني سافر مع مجودي ابداً في التقريب بين قطري الاسلام الكبيرين وهما سورية
ومراكش حتى يستقر الاتصال بين علمها وتنهجكم الاوضاع الشديدة بين هذين القطرين
بفضل تعارفهم وتوادهم

وقال رئيس المجمع العلمي البروسي في برلين ماصد : وانا ارجو لشقيقة المجمع

العلمي الادبي في دمشق ان يتمكن من اعادة الشهرة السالفة التي كانت للعالم الاسلامي في العلم والادب وان يوفق الى اعلاء شأن المدينة العربية في العلوم والفنون والآداب والاخلاق التي تلائم عظمة الشعوب العربية المنازلة في شقي الكرة الارضية .

وقال الاستاذ فران من علم الشرقيات في باريز ماتعريبه : «لمن مالهقه من المنافع على تعارف العالمين في الشرق والغرب . ولطالما تبادل الشرق والغرب افكاراً كثيرة يدانها لم يحظ الا بائقهما . وان الصدقة القديمة بين الفرنسيين والسيوريين برهان آخر على وجوب الاتصال الودي بين دمشق وباريز

وقال العلامة هوتما مدير دائرة المعارف الاسلامية في هولاندة ماتعريبه : وشقوا بانى ارى مثلكم ان من واجبنا تقوية الصلات التي تجمع بين المشتغلين في الشرق والغرب للحصول على غاية واحدة هي خدمة العلم الاسلامي

وقال ايضا : وديهي ان علماء المشرفيات من الهولانديين يهتمون جد الاهتمام بالعمل الباهر الذي تقومون به في الشام لاحتيا هذه الآداب لتعيدوا العرب ما كان لهم قديما من المقام المحمود في ساحة العلم البشري

وقال العلامة الدكتور هيس استاذ العربية في جامعة زوريخ في سويسرا ماتعريبه : لست اقل منكم اغتياضاً بكم في تأسيس مجمع علمي لخدمة العلم العربي في بلادكم ولطالما اسف وانا في مصر تكون الوطنيين مانعا بضعة مشايخ امثال محمد عبده والشنقيطي يتساهلون كل التساهل في دراسة هذه المدينة الاسلامية البدعة التي نحب نحن بها لما نقرأه من آياتها في كتب مشايخ المؤلفين مثال ياقوت والبيريوني والخوارزمي وابن خلدون الخ يزهون في مدانيهم ليمتثلوا بنصف تربية اوربية في المدارس التي قد تهتم بتعليمهم عظمة الآداب التاريخية والجغرافية والعلمية التي حنوها اجدادهم . فاهتمكم اذا لتبضكم على زمام اجمل العصور في تاريخكم

وقال العلامة سنوك سرغرون استاذ العربية في جامعة ليدن في هولاندة مانصه العربي : والفضل كله لكم وجميعكم . واضعت خالاب العلم العربي من اهل بلادك على اعداد الخجلة ويئت لم انما علامة احياء العلوم الشرقية معجزة في جنسها مسكتة لمن ينكر استمرار التمدن العربي وابضحت لم عدم قدرة احدنا على تصنيف مقالة من مقالاتها

ولو استغرق عمره في طلب علوم العرب

وقال العلامة ماصنيون استاذ علم الاجتماع لاسلامي في كولييج دي فرانس في باريز ماتعريبه : وعى ان يوفى اعضاء المجمع العلمي العربي الى العمل بدءاً واحدة مدة طويلة كلفائين على الجنان يتوفرون على انماء ازهار النخيل في مغارسه لينضافروا على مزج التريبتين العقليتين الشرقية والغربية في سوربة .

....

هذا مثال من حسن ظن علماء المشرقيات المستعربين في المجمع العربي ونواردت ان اورد ماقال العرب وعلماءهم ورجال الصحافة في هذا المعهد وما كتب به الاعضاء غير العرب للمجمع شكراً له على وضع ثقته بهم فعدوا التقائهم نفراً عظيماً لهم وحرصوا على خدمته حرصهم على خدمة اعز شيء عليهم لطال المقال . بقي ان نقول ان المجمع لا ينفق مالا طائلاً كما يدعي بعضهم فان فصل الرواتب من ميزانيته لا يتجاوز الا ٢٧٠٠ دينار سوري وفصل النفقات ٢٨٠٠ ليرة سورية وهذه قلما تصرف له بمعنى ان المجمع في هذه السنة لم يكلف الامة اكثر من ثلاثة آلاف وكسر دينار سوري . واذا قلنا للمجمع فندار المكتب والآثار داخلان فيه .

لا جرم ان المجمع لم يثبت في الحقيقة الابعاضة الحكومة الوطنية له معاضدة مالية وكذلك فعلت الحكومة المنتدبة فهأت له طرق ارتقائه وعاونته معاونت ادبية وهي بالطبع اعرف من غيرها بما تحمل هذه الشجرة من الثمرات الطيبة لبلاد وكل اليها ارشادها لما فيه سعادتها وتعليمها علماً يؤهلها للحياة الاجتماعية الراقية فقد قال سعادة الكولونيل كاتره مندوب المفوض السامي في دمشق من خطاب له القا في دار الحكومة في اول ايلول سنة ١٩٢١ ماضه ^(١) : هذا المعهد العلمي الحافظ للثقافة وللبلاغتكم القومية هو منبت علوم تجدد بها اهل الاجيال الحديثة الارتباط الذي يصلها باسلافكم المجيدين . وليبق هذا المعهد الشريف على الدوام مظهر عناية الحكومة المنتدبة والامة الفرنسية المولعة بالعلوم العقلية والتي كانت دائماً معجبة بدينيتكم العربية وهي تثني تقدر مجمعكم العلمي » .

(١) يراجع الخطاب في مجلة المجمع في السنة الاولى ص ٢٧٨

وبعد فاذ قد تحقق ان مجمعنا العلمي هذا اصبح مرتبطاً بحكومة الاتحاد وهو
الاصحح له فان المعقول ايضاً ان يبقى عنصراً نامياً في جسم الجامعة السورية يتفخ في انبائها
روح الآداب والتجديد وبيئتهم لاستعادة اجداد الاجداد واذا قوي العزم على توسيع
دائرته فالواجب اضافة ثلاثة اعضاء على الثلاثة اعضاء الموظفين ينتخبهم المجمع
من الدول السورية الثلاث بحسب نظامه الداخلي ومصادقة الحكومة على انتخابهم
وتعدل الرواتب تعديلاً طفيفاً يتعادل مع جلالة العمل ثم توضع في البيرانية للسنة
المقبلة ستة آلاف ليرة سورية لتأسيس داري كتب وآثار في مدينة حلب فيكون
للشباب الماشقة بها الفجاء من مثل هذين المعهدين وبذلك يتمكن المجمع من جمع آثار شمالي
سورية في متحف حلب وآثار جنوبها ووسطها في متحف دمشق ويضم في عاصمة سورية
الشامية ما تفرق في المسكن والبيوت من كتب الاسلاف ويتاح لها ما تشتهد اليه
حاجة كل طالب علم من الاسفار في مختلف العلوم .

ان تأسيس داري كتب وآثار من اهم الاعمال العلية لمدينة حلب لانها كانت
قديمًا كما لا يخفى مركزاً من مراكز العلم في سورية فلا نلث بها ان تستعيد مكانتها
العلمية في القرون الوسطى فتكون مثابة للعالمين والمتأديين والطلابين المستفيدين وبذلك
نحتفظ بالثروة الباقية من مدينتها الزاهرة تصونها بهذين المعهدين من التمزيق والتفريق
والتهريب والتفريق ولو كتب حلب ودمشق ان ينشأ فيهما منذ القدم معهدين من
هذا القبيل وان تسير ادارتها سيراً متساوياً مطرداً وتنظم على احداث الاساليب — لقدر
اليوم ما حو يا بالملايين من الليرات ولكان لعامة البلاد منها مورد ربح يتكفي عدد
السائحين الى هذه الديار ولنشأ منها مدرستان جامعتان توتران الاتر المطلوب في
عقول ابناء هذا القطر المحبوب

ليست حلب وحدها جذيرة بان يكون لها من بين المدن السورية متحف ومكتبة فان
حمص وحماة واللاذقية وطرابلس وصيدا والسويداء ودمشق وبعبك وغيرها من مدن الشام
التي كان لها شأن في التاريخ تسحق ان يكون لها مثل هذين المعهدين على صورة مصغرة كما هو
الحال في بلدان الغرب وبذلك تحصل المنافسة بين البلاد وتمتاز كل مكتبة او متحف باشياء
قد لا يسقط عليها المرء في اكبر متحف واكبر مكتبة وتكون تحفها واعلاقتها محلية صرفه .

رأيت دور الكتب والآثار في عشر ممالك من ممالك اوربا في فرنسا وانكلترا
 والمانيا وهولانده والبلجيك وسويسرا والمجر والنمسا واطاليا واسبانيا ورأيت غرام
 تلك الامم بالاحتفاظ بالاثرا الضئيل دغ الجليل من تاريخ اجدادهم وشهدت اقبالهم على
 المطالعة والمراجعة في دور كتبهم العامة ومكاتب الاحياء والشعب ورأيت نموذجات
 مبهجة من مجاميعهم وحضرت مفاضلتهم وعناية كل امة بما يعلي شأن لغتها والعلوم
 النافذة لامتها — رأيت كل هذا وكنت اياس لذهدنا في مثل هذه الامور السافعة واني
 لاخجل ان اورد على مسامحك فكراً مفروغ منه اصبح من البديهيات المسلية بها عند كل
 عاقل في الارض لم يختلف امة في معنى فائدته في تربية العقول والاذواق . وهل
 الثروة والمدنية الا مجموعة عقل وذوق .

ان ما نراه كل يوم من اثر النهوض في الشعب السوري وتحفزه الى التعلم والاخذ
 بما اخذ به اهل الحضارة الحديثة من اسباب الارقياء والنهائ يبعث فينا اميت الرجاء
 ويسع دائرة الامل فنفرح بالحاضر ونبسم للمستقبل . وما الجامعات والمدارس والمتاحف
 والمكاتب والمضائق والمعاهد الا صورة من صور الامة تمثلها احسن تمثيل . ومما بذلت
 الحكومات في هذا السبيل فقرة الامة فوق قوتها ولذلك كان من جمعننا ان اسندنا الى
 معاضدة الحكومة حتى الآن وهو اليوم محتاج الى معاضدة الامة معاضدة فعلية اكثر
 من قبل لان الحكومة معها تفضلت وافضلت على هذا المجمع لتقف معاونتها عند حد معين
 ولكن مناصرة الامة لاحد لها وهي الاصل وغيرها الفرع فمسي ان يعرف كل وطني
 الفوائد التي تترتب على هذه الاعمال في ثقيف العقول وتعلم التضامن على جلب المنافع
 انعمية والاقتصادية للبلاد . والرجاء ان يتدارك مجلس الاتحاد العالمي ما فرط من
 اهمال الحكومات السالفة التي تماقبت على هذه الديار فلا يضيع الفرصة السانحة بعد
 لابقاء بقية تراث الاجداد في هذه البلاد حتى تحيا حياة طيبة وتفتخر بمخاضها افتخارها
 بقبورها فان الامم تعيش بموتياتها كما تعيش بمادياتها .



ميزانية عام ١٩٢٣		ميزانية عام ١٩٢٢	
الموظف	دينار سوري	الموظف	دينار سوري
الرئيس	٧٠	الرئيس	٥٠
عضو ٦ - ٣٥	٢١٠	عضو ٤ - ٢٩	١١٦
كاتب	١٥	ضمان بامم نائب ٥	٥
مدير المكتبة	٢٥	كاتب	١٥
مدير المتحف	٢٥	مدير المكتبة	١٧
مناول	١٠	مدير المتحف	٢٤١٥
آذن ٤ - ٥٦٥	٢٢	مناول	٩٤٥
		آذن ٤ - ٥٦٥	٢٢
وكيل مدير المكتبة والمتحف بحاج	٢٥	نفقات سنة ١٩٢٢	
معاون	١٥	ليرة سورية	
مناول	١٠	٥٠٠	شراء كتب واشتراك مجلات وتجليد
آذن عدد ٣	١١	٨٠٠	نفقات المجلة وطبع المخطوطات
نفقات المجمع في دمشق عن سنة ١٩٢٣		١٥٠	مكافأة الكتاب الجيدين
ليرة سورية		٢٠٠	محروقات وتنويرات ومتفرقة
٥٠٠	شراء كتب واشتراك مجلات وتجليد	٢٠٠	مفروشات
١٠٠٠	نفقات المجلة وطبع المخطوطات وفهرس دار الكتب	٥٠٠	تعميرات
		٥٠٠	شراء آثار

ميزانيه عام ١٩٢٢

ميزانية عام ١٩٢٣

٤٠٠	مكافأة المجيدين من المؤلفين
	والخاضعين والكتاب والشعراء
٢٠٠	ثمن آلتين كاتبتين عربية ولا تينية
٢٠٠	محروقات وتنويرات ومتفرقة
٢٠٠	مفروشات
٥٠٠	تعميرات منها ترميم قبر الملك
	العاقل وقبته
٥٠٠	للآثار
	البيرة سورية
٥٠٠٠	لشراء كتب وآثار لدارية
	الكتب والآثار بحلب
٦٠٠	نفقات تأسيس من مثل الخزائن
	والمقاعد والفرش وغيرها
٤٠٠	نفقات تنقل بعض رجال المجمع
	لتأسيس الدارين المذكورين

.

إليك أيها السيد السند تاريخ هذا العمل العلمي النافع وتركيبه ومراميه والطرق إلى
النهوض به حتى يبلغ مستوى مجامع الغرب وفي يقيني وبقين المفكرين من الوطنيين أن
الامة لا تضن عليه بما تقوى به كلمته ويعم القطار فائدهم ورأيكم العالي الموفق بحول الله
وحسن تسييره .

